ـــــراض الهجوم الإيراني بلغت مليار دولار

ـــرائيل درساً قوياً

نتانياهو يجمع مجلس الحرب بعد الهجمات الإيرانية

اعتراض صواريخ فوق إسرائيل

ماكرون يدعو إيران وإسرائيل إلى ضبط النفس خشية تصعيد أكبر

الأردن: اعترضنا أجساما طائرة دخلت مجالنا الجوي

مطارات إيران ألغت جميع رحلاتها مع انطلاق المسيرات

هجومها على إسرائيل.

وأضاف سوناك لمحطات تلفزيونية: «أستطيع أن أؤكد أن طائراتنا أسقطت عدداً من الطائرات المسيرة الهجومية الإيرانية»، مؤكداً تقارير صحافية بأن المملكة المتحدة ساعدت إسرائيل وحلفاء آخرين في إسقاط مئات المسيّرات والصواريخ التي أطلقتها طهران.

وأشار سوناك إلى أن بريطانيا نشرت طائرات سلاح الجو البريطاني في إطار العمليات الجارية بالأساس في العراق وسوريا.

وأشار إلى أنه سيكون من الصعب تقدير التداعيات على الاستقرار الإقليمي لو كان الهجوم الإيراني على إسرائيل ناجحا، معتبراً أن الهجوم كان «تصعيداً خطيراً وغير ضروري».

وقال سوناك إنه «بفضل الجهد الدولي المنسق»، الذي قال إن بريطانيا شاركت به، «تم اعتراض جميع الصواريخ تقريباً، وهو ما أنقذ الأرواح ليس فقط في إسرائيل ولكن في الدول المجاورة مثل الأردن»، على حد قوله.

وخلال الليل، كان سوناك قد ندد بالهجوم الإيراني «المتهور» بواسطة مسيرات وصواريخ على إسرائيل، مؤكداً أن بريطانيا «ستواصل الدفاع عن أمن إسرائيل».

وقال سوناك في بيان «إلى جانب حلفائنا، نعمل في شكل حثيث على ضمان استقرار الوضع والحؤول دون تصعيد إضافي. لا أحد يريد أن يرى إراقة مزيد من الدماء».

وأضاف «أدين بأشد العبارات الهجوم المتهور للنظام الإيراني ضد إسرائيل».

وتابع «هذه الضربات تهدد بتأجيج التوترات وزعزعة استقرار المنطقة. لقد أظهرت إيران مرة أخرى أنها عازمة على نشر الفوضى في محيطها».

وأكد أنّ بريطانيا «ستواصل الدفاع عن أمن إسرائيل وأمن جميع شركائنا الإقليميين».

من جهته أعربت الصين، الأحد، عن «قلقها العميق» من الهجوم بالمسيّرات والصواريخ الذي شنته إيران ضد إسرائيل ليلا رداً على قصف طال قنصليتها في دمشق في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لم يتم كشف اسمه إن بكين «تعرب عن قلقها العميق إزاء التصعيد الراهن وتدعو كل الأطراف المعنيين إلى ممارسة الهدوء وضبط النفس لتفادي تصعيد إضافي».

وأضاف أن هذه الجولة من التوترات هي من «تداعيات الحرب في غزة»، وأن إخماد هذا الصراع «أولوية قصوى».

من ناحية أخرى دان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد «بأشد العبارات الهجوم غير المسبوق الذي شنته إيران على إسرائيل»، داعياً في الوقت نفسه إيران وإسرائيل إلى «ضبط النفس» خشية وقوع تصعيد إقليمي أكبر.

وكتب ماكرون: «أدين بأشد العبارات الهجوم غير المسبوق الذي شنته إيران على إسرائيل، ما يهدّد بزعزعة الاستقرار في المنطقة. أعرب عن تضامني مع الشعب الإسرائيلي، وحرص فرنسا على أمن إسرائيل وشركائنا والاستقرار الإقليمي. تعمل فرنسا مع شركائها على خفض التصعيد وتدعو إلى ضبط النفس».

من جهة أخرى قالت الحكومة الأردنية أمس الأحد إنها تعاملت مع «بعض الأجسام الطائرة» التي دخلت مجال البلاد الجوي الليلة الماضية، في إشارة إلى المسيرات والصواريخ التي أطلقتها إيران ضد إسرائيل.

وأوضح مجلس الوزراء في بيان أنه «جرى التعامل مع بعض الأجسام الطائرة التي دخلت إلى أجوائنا ليلة السبت والتصدي لها للحيلولة دون تعريضها لسلامة مواطنينا والمناطق السكنية والمأهولة للخطر».

وأشار إلى أن «شظايا قد سقطت في أماكن متعددة خلال ذلك دون إلحاق اي أضرار معتبرة أو أي إصابات بين المواطنين».

وأضاف أن القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية ستتصدى «لكل ما من شأنه تعريض أمن وسلامة الوطن ومواطنيه وحرمة أجوائه وأراضيه لأي خطر أو تجاوز من أي جهة كانت».

واعتبر مجلس الوزراء أن ما حصل فجر أمس هو مواجهة بين طرفين هما إسرائيل وإيران، وحث مختلف الأطراف على ضبط النفس وعدم الانجرار نحو أي تصعيد ستكون له مآلات خطرة.

من جهتها، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت في خبر على موقعها الإلكتروني إن الأردن تصدى لعشرات المسيرات الإيرانية التي كانت متجهة إلى إسرائيل خلال الليل، وأضافت أن ذلك يأتي كجزء مما وصفته بتعاون غير مسبوق مع تل أبيب، رغم تحذير طهران لعمّان بأنها ستكون أحد أهدافها القادمة إذا تعاونت مع إسرائيل.

وقالت مصادر تحدثت مع وكالة رويترز للأنباء إن صواريخ إيرانية اعترضت على الجانب الأردني من غور الأردن وكانت في طريقها نحو القدس، وتم اعتراض صواريخ أخرى بالقرب من الحدود الأردنية السورية.

وفي سياق متصل قال رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة أمس الأحد إن أي تصعيد في المنطقة سيؤدي إلى «مسارات خطيرة»، مؤكدا على الحاجة لخفض التصعيد من قبل جميع الأطراف.

وأضاف الخصاونة في تعليقات أمام مجلس الوزراء أن القوات المسلحة الأردنية ستواجه أي محاولة من أي جهة تسعى إلى تعريض أمن المملكة للخطر.

وكان وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي قال صباح أمس إن وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وإنهاء الاحتلال هما السبيل لوقف التصعيد الخطر الذي تشهده المنطقة.

وأكد الصفدي في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن وقف التصعيد ضرورة إقليمية ودولية تتطلب تحمل مجلس الأمن مسؤولياته في حماية الأمن والسلم وفرض وقف العدوان على غزة واحترام القانون الدولي.

وحذر من أن استمرار العدوان يدفع المنطقة نحو مزيد من التصعيد الإقليمي الذي ستهدد تداعياته الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

«حماس» : العملية العسكرية الإيرانية ضد إسرائيل رد مستحق

ترامب: هجوم إيران على إسرائيل يظهر ضعف أمريكا في عهد بايدن

وشنت إيران الليلة الماضية هجومها المرتقب على إسرائيل، ردا على قصف قنصليتها بالعاصمة السورية دمشق مطلع أبريل الجاري، بإطلاق عشرات المسيّرات والصواريخ باتجاه الداخل الإسرائيلي.

من جهة أخرى وصفت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العملية العسكرية التي قامت بها إيران ضد إسرائيل بأنها «حق طبيعي مستحق» يندرج ضمن حق دول وشعوب المنطقة في الدفاع عن نفسها.

وأوضحت حماس في بيانها أن العملية الإيرانية تمثل «ردا مستحقا على جريمة استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق واغتيال عدد من قادة الحرس الثوري فيها».

ودعت الحركة الأمتين العربية والإسلامية «وأحرار العالم وقوى المقاومة في المنطقة لمواصلة إسنادهم لطوفان الأقصى»، وشددت على حق الشعب الفلسطيني «في الحرية والاستقلال وإقامته دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس».

من ناحية أخرى قال الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إن الهجوم الإيراني على إسرائيل يُظهر ما وصفه بالضعف الكبير للولايات المتحدة في عهد الرئيس جو بايدن، متباهيا بأنه أكثر رئيس أميركي حارب من أجل إسرائيل فترة رئاسته .

واستهل ترامب خطابه أمام أنصاره في تجمع انتخابي حاشد في شنكسفيل بولاية بنسلفانيا مساء السبت بقوله: «فليُبارك الله الإسرائيليين، إنهم يتعرضون لهجوم الآن، لأننا نظهر ضعفا كبيرا».

وأضاف المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة أن «هذا لم يكن ليحدث لو كنا في السلطة... أنتم تعرفون ذلك، وهم يعرفون ذلك، والجميع يعلم». مؤكدا أن «الضعف الذي نظهره لا يمكن تصوّره، ولم يكن ينبغي أن يحدث هذا الهجوم».

ورغم أن بايدن قطع رحلته في عطلة نهاية الأسبوع، عائدا إلى البيت الأبيض للقاء فريق الأمن القومي بشأن الأحداث في المنطقة، قال ترامب مهاجما بايدن: «في الوقت الذي تمضي فيه الأحداث هناك كل ما يلمسه يتحول إلى تراب».

وتباهى ترامب بدعمه المطلق لإسرائيل عندما كان رئيسا للولايات المتحدة قائلا إنه حارب من أجلها «كما لم يفعل أي رئيس من قبل»؛ حيث اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى هناك.

كما أشار إلى توقيعه «اتفاقات أبراهام» التي وصفها بالتاريخية» عام 2020، والتي أدت إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودولتين عربيتين هما الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

من جانب اخر أعربت قطر عن قلقها البالغ إزاء تطورات الأوضاع في المنطقة ودعت لوقف التصعيد وضبط النفس، وذلك بعد الهجمات الإيرانية الأخيرة التي استهدفت إسرائيل الليلة الماضية.

وقالت في بيان لوزارة الخارجية القطرية نشرته في حسابها على منصة «إكس» إن «قطر تدعو جميع الأطراف إلى وقف التصعيد والتهدئة وممارسة أقصى درجات ضبط النفس».

كما حثت وزارة الخارجية القطرية المجتمع الدولي «على التحرك العاجل لنزع فتيل التوتر وخفض التصعيد في المنطقة».

وجددت الخارجية «التزام دولة قطر بدعم كافة الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي».

مقتل 5 نازحين فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء العودة إلى شمال غزة

«وكالات» : ذكر تلفزيون «الأقصى»، أمس الأحد، أن 5 نازحين قتلوا وأصيب آخرون أثناء محاولتهم العودة لشمال قطاع غزة عبر شارع الرشيد.

وأفاد التلفزيون في خبر عاجل بوصول 5 ضحايا وعدد من الإصابات إلى مستشفى العودة في مخيم النصيرات من النازحين، الذين حاولوا العودة إلى شمال القطاع، نقلا عن وكالة أنباء «العالم العربي».

وفي وقت سابق، قال أفيخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «الإشاعات عن سماح الجيش الإسرائيلي بعودة السكان الفلسطينيين إلى منطقة شمال قطاع غزة كاذبة وعارية عن الصحة تمامًا».

وأكد أن الجيش الإسرائيلي لا يسمح بعودة السكان لا عن طريق محور صلاح الدين ولا عن طريق شارع الرشيد (البحر)، محذرا من الاقتراب من القوات في تلك المنطقة، حيث إن «منطقة شمال القطاع لا تزال منطقة حرب ولن نسمح بالعودة إليها».

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس، الأحد، ارتفاع الحصيلة في قطاع غزة إلى 33729 قتيلا منذ بدء الحرب بين إسرائيل والحركة في 7 أكتوبر، نقلا عن فرانس برس.

وأفاد بيان للوزارة بأنه خلال 24 ساعة حتى صباح الأحد، سُجّل مقتل 43 شخصا، مشيرا إلى أن عدد المصابين الإجمالي ارتفع إلى 76371 جريحا جراء الحرب المستمرة منذ أكثر من 6 أشهر.

من ناحية أخرى ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن مجندة أصيبت مساء السبت جراء عملية إطلاق نار جنوبي نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن المجندة أصيبت في إطلاق نار قرب قرية سنجل شمالي الضفة.

ولم توضح الإذاعة مدى خطورة الإصابة، أو تقدم تفاصيل أخرى على الفور.

وكانت العديد من القرى الفلسطينية وسط وشمالي الضفة، بينها سنجل، قد تعرضت السبت لهجمات واسعة من قبل مستوطنين.

يأتي ذلك في إطار التصعيد المتواصل من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة بالتزامن مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023.

من مخيم جباليا للاجئين شمال غزة